

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación
-----------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------	--------------------	------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى
الدورة الحادية والعشرون
عمان، الأردن، 26-30 يناير/كانون الثاني 2014
التعليم والبحوث في مجال الغابات في الشرق الأدنى
مذكرة من الأمانة

أولاً - معلومات أساسية

- 1- أنشأت منظمة الأغذية والزراعة في عام 1964 لجنة استشارية للتعليم الحرجي (ACFE)، ظلت تعمل حتى عام 1997، عندما قرر المؤتمر العام للمنظمة تخفيض عدد اللجان الاستشارية داخل المنظمة. وقد جرى إلغاء اللجنة الاستشارية للتعليم الحرجي بالتوازي مع الانخفاض في أنشطة المنظمة المتصلة بالتعليم الحرجي.
- 2- ورغم ذلك، ففي عام 2010 وفي الفترة 2011-2012 وجهت الهيئات الإقليمية للغابات (RFCs) في المنظمة، والمشاركون في دورات لجنة الغابات (1990 و2005 و2010) وفي المؤتمر العالمي الثالث عشر للغابات في عام 2009، الدعوة إلى المنظمة لإعادة برنامجها للتعليم الحرجي، ربما عن طريق محفظة مشروعات موسعة. وفي الدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات (COFO)، المعقودة في عام 2012، طلب الأعضاء الحصول على مزيد من المعلومات عن الآليات والأثار المالية المحتملة المترتبة على إنشاء فريق استشاري معني بالمعرفة الحرجية (APFK).
- 3- وتلقي هذه المذكرة نظرة عامة على الأنشطة الرامية إلى تعزيز مبادرات التعليم الحرجي في المنظمة على المستويين الإقليمي والعالمي، واتخاذ خطوات لإنشاء فريق استشاري معني بالمعرفة الحرجية من أجل تعزيز مبادرات التعليم والمعرفة في مختلف أرجاء العالم.
- 4- والمنظمة مكلفة بتقديم مخرجات فنية على أعلى مستوى من الجودة. ويستلزم العمل في مجال المعرفة تعاوناً وثيقاً مع مؤسسات البحوث. وفي مجال الغابات، ورغم التعاون الوثيق مع المعاهد التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR) (ومنها مركز البحوث الحرجية الدولية (CIFOR)، والمركز العالمي لبحوث الزراعة المختلطة بالغابات (ICRAF))، ومع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية (IUFRO)، والمعهد الأوروبي للغابات (EFI)

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ومعاهد متنوعة أخرى، فإن هناك الكثير من مؤسسات التعليم التي مازالت خارج نطاق التواصل مع المنظمة. ولاشك أن أتباع نهج مؤسسي ومُركَّز بقدر أكبر سيسفر عن معلومات قيمة مبنية على البحوث تسهم في أعمال المنظمة، وتضيف قيمة إلى المبادرات الخاصة بالغابات في مختلف أرجاء العالم.

5- واقترحت التعليقات الأخيرة الواردة من خبراء التعليم وأصحاب المصلحة أن تتلقى المنظمة مزيداً من التعليقات بشأن النهج المحتمل أن تتبعه إزاء التعليم وأعمال البحث والمعرفة في مجال الغابات. ومع مراعاة أن هناك بالفعل عدة شبكات إقليمية للتعليم الحرجي وأن الموارد من الموظفين محدودة، فيمكن تنفيذ أنشطة المنظمة في مجال التعليم عن طريق محفظة مشروعات موسعة وتنسيقها على المستوى العالمي، من خلال جهات منها الفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية المحتمل إنشاؤه.

6- وفي هذا الصدد، يبدو أن تشكيل فريق استشاري يعد أمراً ملحاً حتى يمكن تنسيق التوجيهات المقدمة من أصحاب المصلحة الإقليميين الرئيسيين بشأن أوجه التكامل والقيمة المضافة التي يمكن أن تسهم بها المنظمة في مجالات التعليم الحرجي والمعرفة الحرجية. ولاشك أن الخبرة الرائعة لجهاز مماثل، هو اللجنة الاستشارية للصناعات الحرجية المستدامة (ACSF)، تشجع المنظمة على أن تتخذ إجراءً في هذا المجال، وأن تشكل فريقاً استشارياً يستفيد من الخبرة في مجال التعليم الحرجي والبحوث الحرجية على الصعيد العالمي.

ثانياً- الاجتماعات وتطوير المفاهيم

ألف- الدورة العشرون للجنة الغابات

7- لاستكشاف المفاهيم المذكورة أعلاه، دعا خبراء من مؤسسات متنوعة في مجال التعليم والمعرفة إلى عقد اجتماع غير رسمي في أكتوبر/تشرين الأول 2010 على هامش اجتماع الدورة العشرين للجنة الغابات. وحضر هذا الاجتماع ممثلون من منظمات بحثية وتعليمية متعددة وكذلك ممثلين لمكاتب المنظمة ليؤكدوا بصورة غير رسمية دعمهم للفريق الاستشاري المقترح المعني بالمعرفة الحرجية؛ والاتفاق على نطاق عمله وولايته؛ والاتفاق على أعماله في الأجلين القصير والمتوسط؛ واستعراض قائمة بالأعضاء المقترحين تلافياً لأي ازدواجية أو ثغرات ملموسة؛ وليقرروا الخطوات التالية (مثل الاجتماعات المقبلة). وأعرب أغلب المشاركين عن تأييدهم عموماً لفكرة الفريق الاستشاري للمعارف الحرجية. واتفقوا على أن الغرض العام للجهاز- الذي ستتولى المنظمة رئاسته- هو أن يعمل كجهة حافزة للبرامج والمشروعات والأنشطة الأخرى في مجال التعليم الحرجي والبحوث الحرجية، على المستويين العالمي والإقليمي، بالاستفادة من مواطن القوة الفريدة والأولويات القائمة والميزات النسبية للمنظمات والمؤسسات التي لها علاقة بالغابات.

8- واتفق المشاركون على أن تسعى المنظمة إلى التماس دعم للفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية من البلدان الأعضاء فيها ومن أصحاب مصلحة متعددين على المستوى الإقليمي خلال السنتين القادمتين، مع ملاحظة أن الهدف

العام للفريق هو معالجة جانبيين متكاملين، هما: (1) التعليم، و(2) إجراء بحوث لتنسيق الجهود المتعلقة بالمشروعات والبرامج والبحوث على المستويين العالمي والإقليمي. واتفق المشاركون على ضرورة أن تقوم المنظمة باستكشاف إمكانية عقد اجتماعات موازية قصيرة تركز على المسائل الإقليمية. وطلب أيضاً إلى مكتب الشؤون القانونية في المنظمة إعطاء توجيهات فيما يتعلق بالإجراءات الرسمية التي يجري اتباعها في الأجلين القصير والطويل من أجل تشكيل الفريق الجديد المقترح.

باء- الموافقة على الفكرة المدبئية

9- استناداً إلى النتائج المستخلصة من الاجتماع غير الرسمي المعقود في أكتوبر/ تشرين الأول 2010، حدث تطور جديد في فكرة الفريق الاستشاري للمعارف الحرجية. وأشار المشاركون إلى أن الفريق سيحصل على مدخلات من أصحاب المصلحة الرئيسيين على المستوى الإقليمي بشأن إعداد وتنفيذ محفظة مشروع موسعة وبرامج للتعليم الحرجي. وسيساعد إدارة الغابات على اتباع نهج مؤسسي ومركز بقدر أكبر إزاء المعارف الحرجية، مما يسفر عن توفير مدخلات أقيم وأبسط مبنية على البحوث من أجل المشروعات والبرامج، ويدعم مبادرات المنظمة لبناء القدرات على نطاق أوسع. وسيتيح زيادة القدرة على الاتصال بمؤسسات التعليم الحرجي وييسر التعاون الوثيق مع مؤسسات البحوث والشبكات المهنية بما يكفل أوسع توزيع لفرص العمل لمنظمة الأغذية والزراعة وغيرها من الأجهزة الدولية، وجذب أفضل المهنيين، وتوفير أقوى مخرجات فنية.

10- والفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية وبرنامج التعليم الموسع سيعتمدان على الشبكات الإقليمية، وسيتواصلان عبر الوسائل الالكترونية كوسيلة لتعزيز الاتصالات وتدعيم المدخلات المقدمة إلى العملية المركزية. وسيأتي أعضاء الفريق من شبكات إقليمية و/أو عالمية، وستمكن العضوية المحدودة من عقد اجتماعات تتسم بالكفاءة والالتزام القوي مع ضمان التمثيل العام. ويمكن أن يتألف الأعضاء المقترحوين من: الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية (IUFRO)، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR)، وخاصة المركز الدولي لبحوث الزراعة المختلطة بالغابات (CIFOR)، ومركز البحوث الحرجية الدولية (ICRAF)؛ والشراكة الدولية من أجل التعليم الحرجي؛ ورابطة آسيا والمحيط الهادئ لمؤسسات البحوث الحرجية؛ وشبكة آسيا والمحيط الهادئ للإدارة المستدامة للغابات وإحيائها؛ وشبكة أمريكا اللاتينية للتعليم الحرجي؛ والشبكة الأفريقية للتعليم في مجالات الزراعة والزراعة المختلطة بالغابات والموارد الطبيعية؛ والشبكة الأكاديمية الأوروبية للعلوم الحرجية/شبكة الجامعات الأوروبية المختصة بالزراعة (Silva/ICA)؛ ومركز البحوث الحرجية الدولية؛ والمركز العالمي للزراعة المختلطة بالغابات؛ والمعهد الأوربي للغابات؛ والاتحاد الدولي للطلبة؛ والمنتدى الأفريقي للغابات؛ وآلية اجتماع عمداء كليات الغابات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (FCDMM)، وجامعة كولومبيا البريطانية؛ وسائر شبكات الرابطة المهنية والمؤسسات الإقليمية للغابات من الولايات المتحدة وروسيا والصين.

11- أُتخذت، في الشرق الأدنى، إجراءات لمتابعة التوصيات السابقة للدورة العشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، التي طلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة أن تواصل بحث الاحتياجات التعليمية في مجال الغابات في الإقليم. ووُضعت صيغة اقتراح لمشروع إقليمي من مشاريع مرفق برنامج التعاون التقني للاستجابة على نحو ايجابي لطلب هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى للحصول على مساعدة تقنية. وسيتصدى مشروع مرفق برنامج التعاون التقني في صورته النهائية للاحتياجات القطرية والإقليمية للتعليم والتدريب والبحوث في مجال الغابات، ويحدد الثغرات ويرتب الأولويات بهدف تعزيز الشراكات الإقليمية للتعليم وتنمية المعارف في مجال الغابات. وفي الأجل القريب، سيتم اختيار استشاريين وطنيين من أربعة بلدان لاجراء تقييم للاحتياجات، وستعقد حلقة عمل للمتابعة على نطاق أوسع لاستعراض النتائج.

12- وفي أعقاب العروض التي أُلقيت في ما يتصل بالتعليم والبحوث، والأحداث الجانبية التي عقدت اثناء الدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات في سبتمبر/أيلول 2012، وُزعت مسودة الخطوط التوجيهية التشغيلية للفريق الاستشاري المقترح المعني بالمعرفة الحرجية على خبراء التعليم وأصحاب المصلحة الآخرين. وفي اسطنبول، على هامش الدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (UNFF10)، قدمت مجموعة صغيرة من الخبراء تعليقات أولية على مسودة الخطوط التوجيهية التشغيلية للفريق الاستشاري ومعلومات أخرى عن اتجاهات التعليم في مجال الغابات. واتفق المشاركون في الاجتماع على عقد اجتماعات على المستوى الإقليمي لقياس مستوى الاهتمام بالفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية وتحديد اتجاهات التعليم والبحوث في مجال الغابات والثغرات في هذا الصدد، وتلقي تعليقات بشأن الخطوط التوجيهية لسياسات التشغيل. وعقدت أيضا اجتماعات للمتابعة على هامش مؤتمر الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية (IUFROLAT) في سان خوزيه، كوستاريكا، في يونيو/حزيران 2013؛ وخلال اجتماعات هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا في ويندهوك، ناميبيا، في أكتوبر/تشرين الأول 2013؛ وخلال دورة هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ في روتوروا، نيوزيلندا، في نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

ثالثا- نقاط مطروحة للنظر فيها

13- بالاعتماد على الشبكات القوية لمؤسسات وجماعات التعليم الحرجي الموجودة في العالم، يمكن للهيئة أن تناقش طرقا أخرى لتعزيز مبادرات التعليم الحرجي والمعارف الحرجية في الإقليم، وذلك بالاستناد إلى الدراسات التي أجريت مؤخرا وسائر المعلومات الواردة من المجموعات الإقليمية وعملية الإعداد الأولية للمشروع الإقليمي لبرنامج التعاون التقني في الشرق الأدنى

14- وقد ترغب الهيئة في إقرار أدوار الفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية. وينبغي أن يحبذ الوضع إقامة مشاريع مشتركة. وبإمكان الوجود القطري للمنظمة والقدرة على تنفيذ المشروعات أن يسهما في هذا الصدد، وينبغي أن تتسق بأقصى قدر ممكن مع تنفيذ الإطار الاستراتيجي الجديد وعمل الشركاء الآخرين. وقد يرغب أعضاء الهيئة في

النظر في مبادرات التعليم والبحوث في مجال الغابات التي قد تكون مناسبة للأنشطة الإقليمية في الفترة 2013-2014 في إطار الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

15- وقد ترغب الهيئة أيضاً في مناقشة عمليات من قبيل جهاز استشاري دائم على النحو المبين أعلاه وفي مسودة الخطوط التشغيلية للفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية. وتُلتمس على وجه الخصوص مدخلات بشأن: غايات الفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية وكيفية مواءمتها مع أهدافه المقترحة (يرد اقتباس في الملحق 1)؛ والعضوية في الفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية (على النحو المشار إليه أعلاه في الفقرة 10)؛ وما إذا كان ينبغي للفريق الاستشاري الجديد أن يجتمع كل سنتين في إطار لجنة الغابات و/أو على المستوى الإقليمي ضمن اجتماعات الهيئات الإقليمية للغابات.

الملحق

الفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة

اقتباس من مشروع وثيقة عن السياسات

المبادئ التوجيهية والإجراءات

الغاية

يهدف الفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية إلى تعزيز الشبكات العالمية والاقليمية للمعرفة الحرجية؛ وإقامة مشاريع وأنشطة للتعليم والأبحاث تحقق قيمة مضافة؛ وبناء قوة عمل أكثر قدرة في مجال الغابات تعمل بطريقة متسقة وتعاونية وغير رسمية للحفاظ على مستقبل التعليم والمعرفة في مجال الغابات في أنحاء العالم.

الأهداف

استناداً إلى المعلومات الأساسية المذكورة آنفاً والتعليقات الواردة من خبراء التعليم في جميع أنحاء العالم، ترد في ما يلي الأهداف المقترحة لفريق العمل الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية:

- العمل مع الشركاء، ووضع وتنفيذ برنامج للتعليم الحرجي، نظرياً وعملياً، بالتنسيق مع كليات وشبكات ومؤسسات الغابات الأخرى على المستوى الإقليمي لضمان إضافة قيمة وتحقيق أوجه التكامل واستمرارية الجهود. وينبغي أن يحدد الوضع إقامة مشاريع مشتركة، ويساعد في تنفيذ استراتيجية المنظمة لتنمية القدرات.
- إقامة علاقة وثيقة مع الشبكات الإقليمية و/أو العالمية للبحوث الحرجية حتى يمكن نقل أفضل المعارف المتاحة إلى الأعمال النظرية والعملية الحرجية التي تقوم بها المنظمة، وتنفيذ مشروعات مشتركة، والمساهمة في تحديد أولويات البحوث في الأجلين المتوسط والطويل.
- إنشاء آلية تتسم بالكفاءة للإعلان عن الوظائف الشاغرة في المنظمة والمؤسسات الدولية الأخرى حتى يمكن جذب أفضل المرشحين.
- تعزيز الشبكات الإقليمية والعالمية في مجال التعليم الحرجي والبحوث والمهن الحرجية.

الإجراءات

الهيكل

الفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية آلية تعاونية غير رسمية تضم ما لا يزيد عن عشرين عضواً من منظمات ومؤسسات عالمية و/أو إقليمية يمكن أن تسهم في صياغة وتنفيذ تحسينات طويلة الأجل في مجال التعليم الحرجي

والمعارف الحرجية. ونظرا للطابع غير الرسمي لهذه الآلية، سيستفيد الفريق من الموارد والمزايا النسبية لأعضائه في تنفيذ أعماله العادية والمخصصة.

وسيوفر رئيس الفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية القيادة والإشراف، ويستضيف الاجتماعات ويضع، بالتعاون مع الأعضاء، جدول أعمال هذه الاجتماعات. وسيقدم الفريق التمويل، إذا توافر، لحضور الأعضاء الاجتماعات ويحدد من الناحية الاستراتيجية الفرص الجديدة لصياغة وتسويق أفكار ومنتجات الفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية. وسيتبادل أعضاء الفريق الأفكار، ويتخذون، على نحو تشاركي وبتوافق الآراء، القرارات المتعلقة بمنتجات الفريق وأنشطته.

الاجتماعات

تعد اجتماعات غير رسمية مرة على الأقل كل سنة، وعند الاقتضاء، بالاقتران باجتماعات الهيئات الإقليمية للغابات التابعة للغا والاجتماعات الإقليمية الأخرى. وستوزع أمانة الفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية مشروع جدول الأعمال على الأعضاء قبل ثلاثة اسابيع على الأقل من الاجتماع، وسيقر الأعضاء جدول الأعمال عند انعقاد الاجتماع. وستتولى الأمانة صياغة محضر الاجتماع والتقارير وتوزيعها على الأعضاء في وقت مناسب يتيح فرصة للأعضاء لاستعراضها والموافقة عليها. وينبغي ألا تمتد الاجتماعات العادية أكثر من ساعتين وأن تعقد على هامش اجتماعات رئيسية، حيثما لا تعقد اجتماعات للهيئات الإقليمية للغابات أو لجنة الغابات. وسيعمل الأعضاء على أساس غير رسمي ويتواصلون باستخدام الوسائل الإلكترونية، بسبل منها المنابر الإلكترونية على شبكة الإنترنت والمؤتمرات التي تعقد من بُعد عبر سكايب لتبادل المعلومات في غياب الاجتماعات الرسمية.

نطاق العمل

تتاح للفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية إمكانية معالجة الثغرات والاحتياجات في قطاع التعليم والمعرفة في الأجلين القريب والمتوسط. وهي تشمل ما يلي:

- إنتاج مواد وموارد تعليمية ذات نوعية جيدة، لا سيما للتدريب المهني؛
- توفير التدريب على المدى القصير من خلال أعضائه، حسب الاقتضاء؛
- صياغة أدلة وخطط للتعليم الحرجي، بالتشاور مع إدارات الغابات في أنحاء العالم؛
- إدارة وتحديد الثغرات العالمية والإقليمية القائمة في البيانات والمعلومات المتعلقة بالمعارف الحرجية؛
- تسهيل الشراكة مع الجامعات والتبادل للأساتذة والطلاب لإتاحة الممارسات والخبرات التعليمية المقارنة؛
- إجراء حصر لممارسات إدارة التعليم والمعارف في قطاع الغابات؛
- تشكيل أجهزة تنفيذ المشاريع المتصلة بالتعليم وتوفير الإشراف عليها وربطها ببعضها البعض، بما فيها تلك المتصلة بمناهج التعليم الحرجي؛

- تحسين استخدام الأدوات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت لتعزيز المعرفة الحرجية ؛
- تحسين التنسيق في مجال التعليم والمعرفة الحرجيين على الصعيدين العالمي والإقليمي ؛
- الأنشطة الأخرى التي تُحدّد حسب الحاجة وعلى أساس استراتيجي.

وسيقوم أعضاء الفريق الاستشاري المعني بالمعرفة الحرجية باختيار البنود الثلاثة التي تحظى بالأولوية الرئيسية من بين البنود المذكورة آنفاً من أجل تنفيذها في فترة مالية معينة والتركيز باستمرار على تنسيق وتحديد احتياجات إدارات ومؤسسات التعليم الحرجي الإقليمية والعالمية.